مقدمة:

إن القطاعات العمرانية في هذا العصر ليست بمعزل عن القضايا البيئية التي بدأت تهدد العالم، فهذه القطاعات تعتبر من جهة أحد المستهلكين الرئيسيين للموارد الطبيعية، ومن جهة أخرى أبرز ملوث ومنتج للمخلفات الصلبة والضجيج، نتيجة عمليات البناء والتشييد الكثيرة .

كما تعتبر مشكلة مراعاة البيئة في التخطيطات العمرانية جوهر الانشغالات في عمليات التهيئة في كل دول العالم، وذلك بعد ظهور بيئات غير صحية تنعدم بها أدنى شروط الراحة الداخلية و الخارجية، أبرز مشاكلها البيئية والاقتصادية مشكلة هدر الطاقة والموارد الطبيعية،مما أثر على صحة الإنسان وحياته بصفة خاصة والكائنات الحية بصفة عامة .

وبسبب هذا التدهور البيئي الملحوظ الذي يعاني منه معظم دول العالم، وراجع إلى إهمال مبادئ التصميم الايكولوجي في عملية التخطيط، أدى إلى خلق مجال حضري و عمراني مختل بيئيا، يعاني من مشاكل بيئية مختلفة أبرزها انتشار التلوث بشتى أنواعه السمعي، البصري والهوائي .

وهنا بدأ المعماريون في البحث عن أساليب جديدة في تصميم وتنفيذ المشاريع لوضع خطط للارتقاء بالأحياء السكنية الموجودة إلى أحياء ايكولوجية، أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاعتماد بشكل كبير على مصادر الطاقة المتجددة وتوفير بيئة داخلية وخارجية صحية.